

تقرير مجلس الإدارة لعام 2012

حضرات المساهمين الكرام،

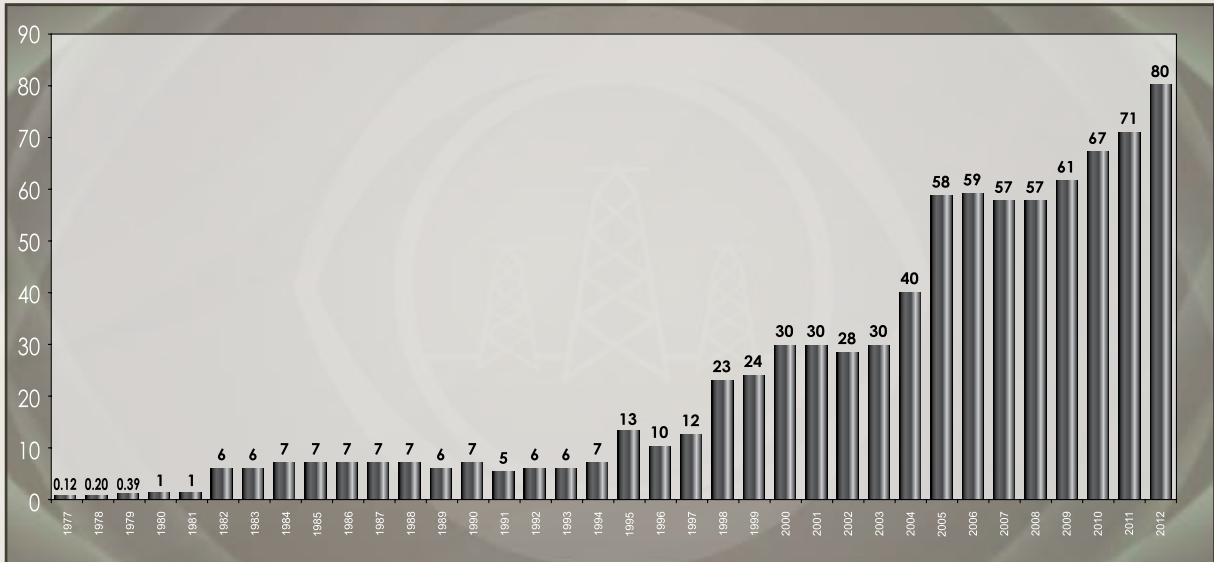
يقدم مجلس الإدارة للمساهمين الكرام تقريره السنوي السادس والثلاثين عن أداء شركة المجموعة البترولية المستقلة وعملياتها خلال عام 2012.

كما توقعت المجموعة في بداية العام فإن العديد من الأمور والظروف السلبية الخارجية التي طرأت خلال عام 2011 والتي أدت إلى خسارتها (وهي الأولى منذ عام 1996)، لم تتكرر خلال عام 2012، مما مكن المجموعة من تحقيق أرباح بلغت 5.8 مليون دينار كويتي، أي ما يعادل 40.35 فلس للسهم.

ولقد طرأت أحداث هامة للمجموعة خلال عام 2012 كان أبرزها تحصيل كامل الدين المستحق على أحد العملاء والبالغ حوالي 24 مليون دينار كويتي ويشمل هذا مبلغ الدين الأساسي بالإضافة إلى الفوائد المتراكمة وأتعاب المحامين. كما فازت المجموعة بعقد لتزويد شركة النفط الوطنية الأثيوبية بالمنتجات البترولية والذي تم تنفيذه بنجاح تام، ونأمل أن يتجدد هذا العقد في عام 2013. ومن جانب آخر فقد قامت المجموعة بإعادة تنظيم عمليات تخزين المنتجات البترولية وبزيادة الحذر والتأمين (Hedging) لتقليل نسبة الخطورة وتخفيض الخسائر إلى أدنى مستوى. كذلك تم خلال السنة بيع ناقلة بترول قديمة ذات بدن واحد (Single Hull) وذلك لتحديث أسطول المجموعة عن طريق بناء سفن جديدة لتواكب المتطلبات الجديدة لقوانين الملاحة الدولية.

لقد تذبذبت أسعار النفط الخام صعودا وهبوطا خلال عام 2012 حيث وصلت إلى 126.62 دولار للبرميل خلال شهر مارس وهبطت إلى 91.23 دولار للبرميل في أواخر شهر مايو. وبلغ سعر البرميل 108.93 دولار للبرميل في أواخر العام. وتعود تقلبات الأسعار إلى تضارب التصورات والإفتراضات في حل الأزمات المالية في أوروبا والعوامل السياسية المتقلبة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

IPG's Equity Movement (KD Million)





٣٦ عاماً منذ التأسيس

كذلك عانت الأسواق المالية العالمية حالة من التذبذب بسبب أزمة الديون السيادية (SOVEREIGN DEBT) في اليونان واسبانيا والبرتغال وإيطاليا. وقد تراوح مؤشر DOWJONES بين 12000 نقطة خلال شهر يونيو و 13600 نقطة في آخر العام. وكذلك تحرك مؤشر NASDAQ ما بين 2740 نقطة في شهر يونيو إلى 3150 نقطة في نهاية العام. وبالرغم من عدم استقرار الأسواق المالية العالمية إلا أن المحافظ المالية للمجموعة والمدارة من قبل بنوك عالمية حققت نتائج إيجابية جيدة مقارنة بأدائها عام 2011.

S&P 500 and Dow Jones Movement during 2012



ملخص نتائج المجموعة لعام ٢٠١٢

التسويق والنشاط التجاري

نجحت المجموعة، بالرغم من تقلبات الأسعار في الأسواق العالمية للنفط، في تسويق 4.1 مليون طن أي ما يعادل 85 ألف برميل في اليوم. وتمثل هذه الكمية حوالي (85.7%) من المبيعات المخطط لها في بداية السنة والبالغة 4.7 مليون طن.

(أ) النشاط التجاري في الخليج والبحر الأحمر

استمر التعاون الوثيق بين المجموعة والشركات الوطنية المنتجة للبترول مثل شركة BABCO البحرينية وشركة ارامكو السعودية SAUDI ARAMCO وشركة سومو العراقية SOMO وشركة بتروناس الماليزية PETRONAS وشركة مصفاة عدن اليمنية ADEN REFINERY COMPANY ومؤسسة بترول اثيوبيا ETHIOPIAN PETROLEUM SUPPLY ووزارة الطاقة الزامبية MEWD وشركة ملاوي للبترول NOCMA. كما ازداد التعاون مع شركات النفط العالمية MAJOR OIL COMPANIES مثل شركة EXXON MOBIL وشركة SHELL وشركة BP وشركة TOTAL الفرنسية، وشركة CHINA OIL. بالإضافة الى ذلك استمر التعاون التجاري مع شركات INTERNATIONAL OIL TRADING COMPANIES مثل جليتكور GLENCORE، ايتوشو ITOCHU، ترافيجورا TRAFIGURA، وفيتول VITOL، وليتاسكو الروسية LITASCO.

(ب) النشاط التجاري في شرق أفريقيا

يبدو أنه نظرا للركود الاقتصادي وزيادة التنافس في أوروبا فقد حاولت بعض شركات تجارة البترول العالمية استغلال الفرص في أسواق شرق أفريقيا مما كان له بعض الأثر في انخفاض مبيعاتنا في زيمبابوي وموزامبيق. إلا أن المجموعة حافظت على عقودها مع شركة النفط الوطنية (NOCMA) في ملاوي، كما قامت بشحن النفط الخام لوزارة التنمية والطاقة والمياه (MEWD)، في جمهورية زامبيا.

(ج) النشاط التجاري في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

توسع نشاط المجموعة في شرق البحر الأبيض المتوسط خاصة في لبنان مما أدى إلى زيادة مبيعاتنا لشركة (UNITERMINALS)، وهي شركة مملوكة 50% للمجموعة. ولقد بلغت المبيعات في البحر الأبيض والبحر الأسود حوالي 1.1 مليون طن معظمها من الديزل والبقية من البنزين ووقود الطائرات والأسفلت. واستمر تعاون المجموعة مع شركة مصفاة HELLAS, MOTOR OIL اليونانية وكذلك شركة LITASCO الروسية وشركة OCEAN ENERGY الجورجية.

(د) النشاط التجاري في الهند والشرق الأقصى

تضاءل شراء المجموعة للمنتجات من شركات المصافي في الهند، بالمقارنة بالعام الماضي، وذلك لعدم الجدوى الاقتصادية، وتم شراء كميات قليلة نسبيا من الديزل من شركة مصفاة منجالور (MANGALORE REFINERY - MRPL). أما في سنغافورا فقد قامت المجموعة بإعادة تأجير الخزانات المستأجرة من قبل المجموعة من شركة HORIZON SINGAPORE TERMINAL LIMITED، والتي تمتلك المجموعة 15% منها.

(هـ) الشحن البحري

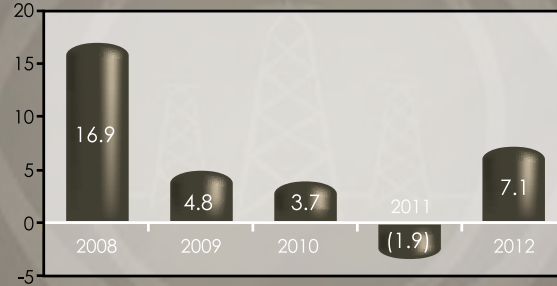
تم بيع الناقل MT. GULF STAR في منتصف السنة، واستمرت المجموعة في استخدام الناقل الجديدة (يوسف إبراهيم الغانم D&K) وكذلك الناقل المستأجرة لأمد طويل 1 D&K. بالإضافة إلى ذلك فقد تم إستئجار 41 ناقله أخرى من السوق الفوري للناقلات. ولقد أنجزت هذه الناقلات مجتمعة 144 رحلة نقلت بها حوالي 4.1 مليون طن.

**(و) تخزين المنتجات البترولية**

بلغت سعة الطاقة التخزينية في المشاريع التي تساهم فيها المجموعة 4.7 مليون متر مكعب وتمتلك المجموعة حوالي 850 ألف متر مكعب منها، بنسب تتراوح ما بين 11% - 50%. وحيث أن حدة الآثار السلبية للربيع العربي قد تراجعت خلال عام 2012، فلم تضطر المجموعة لتخزين كميات كبيرة من النفط التي لم تتمكن بعض البلدان المتعاقد معها من استلامها، كما كان في عام 2011. وقد أدى ذلك إلى تفادي الخسائر التي نتجت خلال عام 2011.



Net Result From Oil Market Operations (KD Million)



تطوير الأعمال والمشاريع

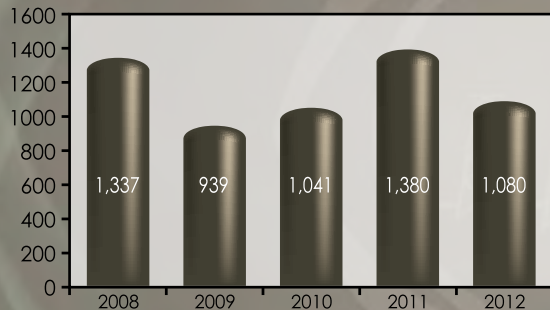
استمرت المجموعة في تطبيق استراتيجية تنويع الدخل عن طريق تطوير استثمارات لوجستية (منشآت تخزين وأنابيب نقل منتجات بترولية) تعزز من عمليات التسويق للمجموعة أو بحد ذاتها تكون ذات مردود استثماري جيد. وقد استمرت الجهود وتم إحراز تقدم بالتعاون مع شركاء استراتيجيين (شركات نفط وطنية ومؤسسات محلية وعالمية) في تطوير فرص استثمارية في موزمبيق وزيمبابوي وبلدان أخرى. ومن المتوقع أن تتطور بعض هذه الفرص الاستثمارية الى مشاريع فعلية وتدخل مرحلة البناء خلال عام 2013. وسعياً لتنفيذ وتطوير هذه الاستراتيجية على مر السنوات استثمرت المجموعة مواردها لتكريسها في بناء مرافق تخزين المنتجات البترولية جنباً الى جنب مع المرافق التكميلية والمساعدة مثل الأرصفة البحرية. واستكمالاً لذلك تقوم المجموعة بالمشاركة الفعالة والتنسيق المتواصل مع شركائها الاخرين في رصد ومتابعة المشاريع التي هي تحت الإنشاء وفي تطوير وتوسعة للمشاريع مع الشركات الزميلة والمشاريع المشتركة.

المالية والخزينة

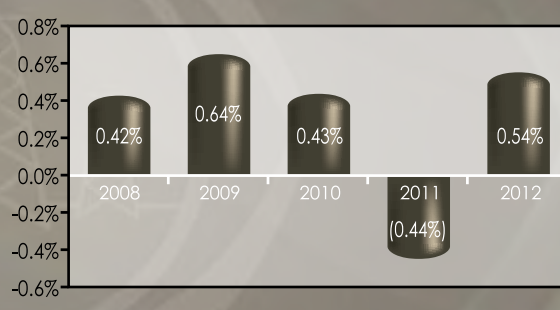
استمرت التقلبات والظروف الاقتصادية العالمية الممتدة منذ عام 2010 إلى عام 2012، حيث أدت تلك التقلبات إلى عدم الاستقرار في منطقة اليورو وزيادة المخاطر المالية المصاحبة لها، وقد كان الأثر واضحاً من خلال الزيادة في تكلفة التمويل لعمليات المجموعة التجارية خلال تلك الفترة. وفي المقابل فقد استطاعت المجموعة خلال عام 2012 تحقيق التوازن المطلوب في معدلات الفائدة من خلال تنويع مصادر التمويل لعملياتها من مناطق وبنوك مختلفة منها المحلية والخليجية ومصارف عالمية جديدة.

هذا وقد كان لتحصيل الدين المستحق على أحد العملاء البالغ حوالي 24 مليون دينار خلال عام 2012 أثراً إيجابياً على المجموعة، مما أدى إلى زيادة وتعزيز العلاقة مع العديد من المصارف العالمية والمحلية، والذي أدى بدوره لزيادة في معدل التسهيلات الائتمانية المتاحة للمجموعة.

SALES (KD Million)

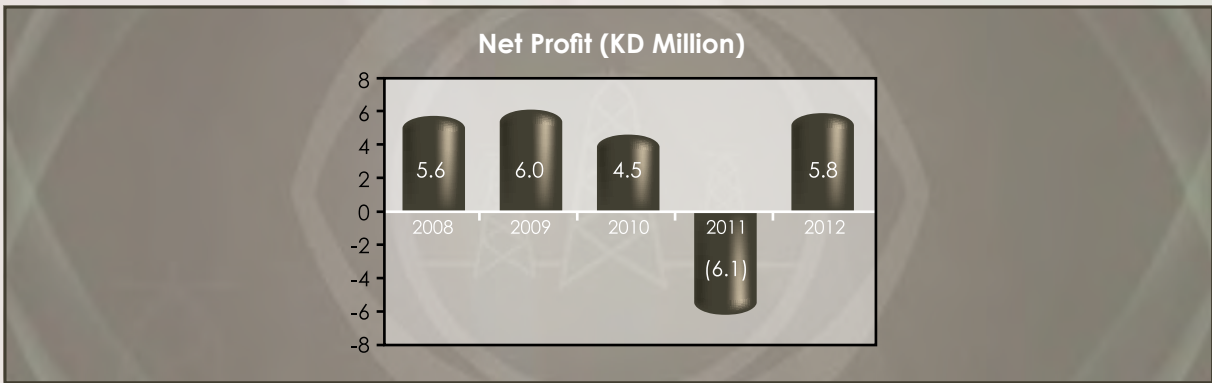


Net Profit Margin (Net Profit / Sales)



الموارد البشرية

تعتبر المجموعة بأن مواردها البشرية هي رأس مالها الحقيقي وبناءً على ذلك فإن استثمار الموارد البشرية هدف استراتيجي تسعى الشركة وبشكل دؤوب من خلاله إلى تطوير خططها في هذا المجال عن طريق استقطاب وتطبيق أفكاراً ريادية من شأنها أن تعمق من ثبات مواردها البشرية المؤهلة . ولقد تم توظيف 10 موظفين خلال عام 2012 ليصل بذلك إجمالي عدد الموظفين في المكتب الرئيسي والأفرع الخارجية إلى 112 موظفاً . وعلى الرغم من أننا لم نحقق أهداف التوظيف المخطط لها في عام 2012، إلا أننا سنبدل قصارى جهدنا لاستقطاب الأشخاص المؤهلين لشغل الوظائف المعتمدة لعام 2013 .



تكنولوجيا المعلومات

تماشياً مع توصية الإدارة العليا بخفض التكاليف لعام 2012، نفذت إدارة تكنولوجيا المعلومات خطة عمل في هذا النطاق مع التركيز على المشاريع ذات الضرورة القصوى فقط والخاصة بتعزيز وتحسين أنظمة الحماية الداخلية والخارجية. هذا وقد تم تنفيذ مشروعين في هذا المجال. ركز الأول على حماية البريد الإلكتروني، حيث تم شراء وتركيب جهاز حديث للبريد الإلكتروني، بما يضمن استلام جميع الرسائل الواردة للمجموعة والتحقق منها ومن ثم فرزها إلى المجلدات الخاصة بها دون ان يتم رفض احداها أو فقدانها.

وكان الهدف من المشروع الثاني تحسين الحماية الداخلية، وفي نفس الوقت، السماح لكافة الموظفين بتصفح الانترنت واستخدام جميع أنواع التطبيقات هناك دون التأثير على النطاق الترددي الإجمالي المخصص لاستعمال الشركة. بالإضافة إلى ذلك، فقد قمنا باستبدال جميع أجهزة الكمبيوتر المحمولة والمكتبية التي أتمت ثلاث سنوات من الاستعمال وذلك لضمان الكفاءة في جميع الأوقات.

الدائرة القانونية

شهدت سنة 2012 أفضل إنجاز حققته الدائرة القانونية حتى تاريخه والذي تمثل بالفوز وتنفيذ حكم التحكيم الصادر ضد أحد العملاء، مما أدى إلى إلزام هذا الأخير بدفع جميع المبالغ المستحقة إضافة إلى الفوائد وأتعاب المحامين. إضافة إلى ذلك، ساهمت الدائرة القانونية خلال عام 2012 بتوفير المساندة القانونية للمجموعة بالإضافة إلى الشركات التابعة لها وفروعها في جميع أنحاء العالم وذلك من خلال تقديم الاستشارات القانونية الدقيقة في شتى أنواع العقود التي وقعت من قبل المجموعة.

وفي الختام يتقدم مجلس الإدارة بوافر الشكر والتقدير للمساهمين الكرام على ثقتهم الكبيرة وإلى جميع موظفي الشركة المخلصين.